@ 93 @ عموم قول النبي صلى ا عليه وسلم جرح العجماء جبار فقاس جميع أفعالها على جرحها وقوله تعالى ! 2 2 ! تأول قوم منهم أن داود لم يخطىء في هذه النازلة بل فيها أوتي الحكم والعلم وقالت فرقة بل لأنه لم يصب العين المطلوبة في هذه مدحه ا تعالى بأن له ! 2 2 ! يرجع إليه في غير هذه النازلة وقوله ! 2 2 ! مبالغة في الخير وتحقيق له وفي اللفظ معنى وكان ذلك في حقه وعند مستوجبه منا فكأنه قال ! 2 2 ! لأجل استجابة ذلك وحذف اختصارا لدلالة ظاهر القول عليه على ما حذف منه وقوله تعالى ! 2 2 ! يريد ! 2 2 ! والخصمين لأن الحكم يضاف إلى جميعهم وإن اختلفت جهات الإضافة وقرأت فرقة لحكمهما واختلف الناس في قوله تعالى ! 2 2 ! فذهبت فرقة وهي الأكثر إلى أنه قول سبحان ا وذهبت فرقة منها منذر بن سعيد إلى أنه بمعنى يصلين معه بصلاته . .

قوله عز وجل $ سورة الآنبياء الآية 80 81 $.

عدد ا تعالى على البشر أن علم داود ! 2 2 ! الدروع فكان يصنعها أحكم صنعة لتكون وقاية من الحرب وسبب نجاة من العدو واللبوس في اللغة السلاح فمنه الدرع والسيف والرمح وغير ذلك ومنه قول الشاعر عامر بن الحليس + الكامل + . .

(ومعي لبوس للبئيس كأنه % روق بجبهة ذي لقاح مجفل) .

يعني الرمح وقرأ نافع والجمهور ليحصنكم بالياء على معنى ليحصنكم داود واللبوس وقرأ ابن عامر وحفص عن عاصم لتحصنكم بالتاء على معنى الصنعة أو الدروع التي أوقع عليها اللبوس وقرأ أبو بكر عن عاصم لنحصنكم على معنى رد الفعل إلى ا تعالى ويروي أنه كان الناس قبل تتخذ القوي لباسا من صفائح الحديد فكان ثقله يقطع بأكثر الناس وقرأت فرقة الريح بالنصب على معنى وسخرنا لسليمان الريح وقرأت فرقة الريح بالرفع على الابتداء والخبر في المجرور قبله ويروي أن الريح العاصفة تهب على سرير سليمان الذي فيه بساطة وقد مد حول البساط بالخشب والألواح حتى صنع سرير يحمل جميع عسكره وأقواته فتقله من الأرض في الهواء ثم تتولاه الريح الرخاء بعد ذلك فتحمله إلى حيث أراد سليمان وقوله تعالى ! 2 2 ! اختلف الناس فيها فقالت فرقة هي أرض الشام وكانت مسكنه وموضع ملكه وخصص في هذه الآية انصرافه في سفراته إلى أرضه لأن ذلك يقتضي سيره إلى المواضع التي سافر إليها والبركة في أرض الشام بينة الوجوه وقال بعضهم إن العاصفة هي في القفول على عادة البشر والدواب في الأسراع إلى الوطن والرخاء كانت في البداءة حيث أصاب أي حيث يقصده بأن ذلك وقت تأن وتدبير وتقلب رأي وقال منذر بن سعيد في الآية تقديم وتأخير والكلام تام عند قوله

2 ! 2 ! وقوله ! 2 2 ! صفة ل ! 2 2 ! ع ويحتمل أن يريد